بعد كتابة ما تقدم اطلعنا في عدد اخير من اعداد مجلة «نانشر» الانكليزية على الفقرة التالية :

«ان الحرب الحاضرة اثارت البحث في العلاجات الواقية والشافية فلا يكاد يوم يمضي حتى تنشر الصحف اليومية انباء تتعلق باكتشاف ادوية جديدة وطرق للمعالجة لم تكن معروفة قبلاً . من ذلك ما نشر عن اكتشاف مصل غريب الفعل عجيب التأثير في معالجة الجروح التي طرأ عليها الفساد اكتشفهُ الاستاذان لكلنش وقاليه من كلية الفنون البيطرية . ومن ذلك ما اشيع من ان الدكتور بل من ملبورن باستراليا استخلص من اليوكالبتوس دواء شافياً للحمى الدماغية الفقارية . وكذلك ما اشاعوا عن اكتشاف مزيج مضاد للفساد لعلاج الجروح زعموا انهُ جديد . وهو مؤلف من كلورير بد الجير (مسحوق القصر) والحامض البوريك والطباشير . ولكن هذا المزيج كان معروفاً من قبل كما قالت مجلة اللانست » (وهي اشهر المجلات الطبية الانكليزية)

باب الزراعة

الحرب والزراعة

سيكون لهذه الحرب اثر سيء في الزراعة باوربا لقلة العاملين في خدمة الارض فقد اطلعنا في مجلة المعرفة الانكليزية على صورتين لحقلين متشابهين من الحنطة احدهما تمكن صاحبهُ من تنقية الحشائش منهُ فترى زرعهُ نامياً جداً والثاني لم يتمكن صاحبهُ من تنقية العشب منهُ لقلة الايدي العاملة عندهُ فنبت العشب بين الزرع وهو من نوع الخردل البري حتى لا يكاد الزرع يبين بينهُ . ويقال ان ثمن ما يمكن ان يحصد من هذا الحقل لا يقوم بنفقة حصدهِ . واضرُّ من ذلك ان هذا العشب ازهر واستكثر بزورهُ وملأ تلك الارض وما يجاورها . والمرجح ان هذا شأن اراضٍ كثيرة في اوربا لان الملاين الذين سيقوا الى هذه الحرب اكثرهم من الفلاحين

ومعلوم ان الفلاح الواحد يستطيع ان يزرع ويخدم عشرة افدنة مزروعة حنطة وان متوسط غلة الفدان في اوربا نحو اربعة اراديب فاذا فرضنا ان عدد الرجال الفلاحين الذين سيقوا الى الحرب في روسيا والمانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا والكلترا ثمانية ملايين فثلاث مئة

مليون اردب من الحنطة او ما يقوم مقامها لا تجد لها ايادي عاملة لزرعها وخدمتها واستغلالها وهي اكثر من نصف ما يأكله سكان اوربا من الحنطة

محصول القمح
في الولايات المتحدة وكندا

يؤخذ من التقارير التي وردت على انكلترا من الولايات المتحدة ان حصد محصول القمح الشتوي قد تأخر فيها عن المعتاد بسبب سوء الاحوال الجوية في اكبر المقاطعات التي زرع فيها القمح الشتوي . ويقال ايضاً ان المحصول اصيب بضرر كبير للسبب عينهِ ولا بد لذلك من تعديل التقدير الذي قدر بهِ محصول القمح اخيراً قبل انتهاء الحصاد

على ان جميع الدلائل تدل الآن على ان محصول القمح الربيعي سيكون اكبر محصول عرف في تاريخ الولايات المتحدة حتى الآن بشرط ان تظل الاحوال الجوية ملائمة لهُ

وقد شرع في الحصاد في كندا والمحصول فيها هذا العام اكبر من محصول العام الماضي كثيراً ولكنهُ متأخر عن المعتاد مثل المحصول في الولايات المتحدة

وتجار القمح في بريطانيا العظمى يبذلون المساعي الآن للتعجيل في شحن ما تيسر من المحصول الجديد في الولايات المتحدة وكندا الى انكلترا لان الوارد عليها من القمح قلَّ عن المعتاد في هذه الايام نحو النصف

وقد قالت مجلة ناشر الانكليزية في عدد اخير ان الحشرة المسماة « هسيان فلاي » فتكت في الفصل الماضي فتكاً ذريعاً بموسم القمح الاميركي واتلفت ملايين من الاراديب . فاذا لم تتدارك الحكومة الاميركية هذه المسئلة حالاً خيف ان يتفاقم الخطب في الموسم الآتي . وقد اصدرت مصلحة الزراعة الاميركية منشوراً وزعتهُ على الفلاحين الذين نكبت زراعتهم في طول البلاد وعرضها وحضتهم فيهِ على اتباع النصائح التي زودتهم بها سنة ١٩١٤ ولكنهم تجاهلوها رغم الانذارات المتكررة فكان من فتك تلك الحشرة بزروعهم ما كان . ومما قالتهُ في منشورها ان هذه الآفة يمكن ابادتها واستئصال شأفتها بتأجيل زرع الخريف الى ما بعد ما خروج الذباب من شرانقهِ اللاصقة بسوق الموسم الصيفي فان هذا الذباب يموت حالما يدرك سنَّ البلوغ من غير ان يخلف نسلاً اذ لا يجد مكاناً يلقي فيهِ البيض . واوصتهم كذلك بحرق سوق القمح الباقية في التربة بعد الحصد حيث يمكن ذلك . وحيث لا يمكن ذلك ينبغي تعميق الحرث وتزحيف الارض

محصول القطن المصري

نشرت شركة المحاصيل العمومية في الاسكندرية بيانها السنوي عن محصول القطن والبزرة في عام اولهُ ١ سبتمبر ١٩١٤ وآخرهُ ٣١ اغسطس ١٩١٥ وهذا ما جاء فيهِ

القطن

الواصل الى الاسكندرية		٦ ٣٧٣ ٢٦٣ قنطاراً
يضاف اليهِ لتصحيح الحساب		٠ ١١٦ ٩٥٨ ٠
		٦ ٤٩٠ ٢٢١ ٠
الصادر الى انكلترا	٣٧٩ ٤٥١ بالة	
٠ اسبانيا	٠ ٢٣ ٢٠٤ ٠	
٠ الولايات المتحدة	١٧٤ ٣٨٢ ٠	
٠ فرنسا	٠ ٢٧ ١٠٧ ٠	
٠ الهند	٠ ٠٠٠ ٤٧٥ ٠	
٠ اليابان	٠ ١٨ ١٦٩ ٠	
٠ ايطاليا	١٦٧ ٧٠١ ٠	
٠ البرتغال	٠ ٠٠٠ ٧٥٦ ٠	
٠ روسيا	٠ ٠ ٧٥٢٨ ٠	
٠ اسوج ونروج	٠ ٣١ ٤٤٢ ٠	
٠ اليونان وتركيا	٠ ٠ ٢ ٥١٦ ٠	
	٠ ٨٣٢ ٧٣١ ٠	
	فيها ٦ ٣١٨ ٩٩٠ قنطاراً	
المخزون في الاسكندرية في اول سبتمبر ١٩١٤	٧٦٦ ٣٠٠ ٠	
الواصل كما هو مبين اعلاه	٦ ٤٩٠ ٢٢١ ٠	
	٧ ٢٥٦ ٥٢١ ٠	
الصادر كما هو مبين اعلاه	٦ ٣١٨ ٩٩٠ قنطاراً	
الذي اخذ للغزل	٠ ٠ ٤٦ ٨٩٠ ٠	
ما دمرتهُ النار	٠ ٠٠٠ ٣١١ ٠	
	٦ ٣٦٦ ١٩١ ٠	
الباقي في الاسكندرية في ٣١ اغسطس ١٩١٥	٠ ٨٩٠ ٣٣٠ ٠	

البزرة

	اردب
الواصل الى الاسكندرية	٣ ٧٥١ ٧٠١
يضاف اليهِ لتصحيح الحساب لآخر السنة	٠ ٠٢٣ ٩٦١
	٣ ٧٧٥ ٦٦٢

الصادر من الاسكندرية

	اردب
الى انكلترا: هل	١ ٦٣٤ ٨٧٤
الى انكلترا: لندن	٠ ٤٥٥ ٩٧٠
الى انكلترا: موانىء اخرى	١ ١٧٥ ٦٩٣
الى فرنسا: مرسيليا وسواها	٠ ٠٠٨ ٨٢٢
المجموع	٣ ٢٧٥ ٣٥٩
المخزون في الاسكندرية في ١ سبتمبر ١٩١٤	٠ ١١٣ ٢٩٧
الواصل كما هو مبين اعلاه	٣ ٧٧٥ ٦٦٢
	٣ ٨٨٨ ٩٥٩

	اردب
الصادر كما هو مبين اعلاه	٣ ٢٧٥ ٣٥٩
المستقطع في بر مصر	٠ ٦٠٠ ٠٠٠
المجموع	٣ ٨٧٥ ٣٥٩
الباقي في الاسكندرية في ٣١ اغسطس ١٩١٥	٠ ٠١٣ ٦٠٠

وعلاوة على ما استقطع في الاسكندرية عصر نحو ٤١٥ ٠٠٠ اردب في كفر الزيات والزقازيق

هذا وقد قررت الحكومة المصرية الآن ان لا تقيد زراعة القطن بثلث الاطيان في السنة القادمة . ومن المرجح حينئذٍ ان يعود زمام الاطيان التي تزرع قطناً الى ما كان عليهِ اي نحو ١ ٧٠٠ ٠٠٠ فدان او اكثر فتزيد الحاجة الى البزرة لاجل التقاوي

محصول القطن ومقطوعيته

نقل البصير عن جريدة الكرونكل جدول مقطوعية القطن في الدنيا في الاعوام الخمسة الماضية وجدول المحاصيل التجارية فيها اي ما وصل من القطن الى اسواق التجارة فيها والجدول الاول محسوب بالبالات الاميركية والبالة خمسة قناطير وهو

	٩١٤—٩١٥	٩١٣—٩١٤	٩١٢—٩١٣	٩١١—٩١٢	٩١٠—٩١١
اميركا	٥٨٠٥٠٠٠	٥٦٨٠٠٠٠	٥٥٣١٠٠٠	٥٢١٠٠٠٠	٤٤٨٥٠٠٠
انكلترا	٣٠٠٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠	٤١٦٠٠٠٠	٣٧٧٦٠٠٠
اوربا	٣٠٢٥٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٥٧٢٠٠٠٠	٥٤٦٠٠٠٠
الهند	١٦٠٧٠٠٠	١٦٨٠٠٠٠	١٦١٣٠٠٠	١٩٠٧٠٠٠	١٤٩٤٠٠٠
اليابان	١٤٠٠٠٠٠	١٥٢٢٠٠٠	١٣٥٢٠٠٠	١٣٣٧٠٠٠	١٠٨٧٠٠٠
بلاد مختلفة	٠٨٥٤٠٠٠	٠٦٨٤٠٠٠	٠٥٩٨٠٠٠	٠٥١٢٠٠٠	٠٤٤٨٠٠٠
المجموع	١٥٩١٧٠٠٠	١٩٨٥٨٠٠٠	١٩٥٤٤٠٠٠	١٨٥٦٦٠٠٠	١٦٧٥٠٠٠٠

والجدول الثاني محسوب بالبالات الاميركية ايضاً وهو

	٩١٤—٩١٥	٩١٣—٩١٤	٩١٢—٩١٣	٩١١—٩١٢	٩١٠—٩١١
الولايات المتحدة	١٤٧٦٦٤٦٧	١٤٤٩٤٧٦٢	١٣٩٤٣٢٢٠	١٥٦٤٣٩٤٥	١١٨٠٤٧٤٩
الهند	٠٣٣٣٧٠٠٠	٠٤٥٩٢١٤٩	٠٣٤٦٨٤٠٧	٠٣١٧٦٦٦٦	٠٢٢٣٥٧٤٨
مصر	٠١٢٠٠٠٠٠	٠١٤٣٩٨٠٢	٠١٤١٦٣٥٢	٠١٣٩٦٤٧٤	٠١٤١٥٧١١
برازيل وغيرها	٠٠٢٤٠٠٠٠	٠٠٣٨٧٩٤٧	٠٠٣٧٠٠٠٠	٠٠٣٤١٨٣٦	٠٠٤٠٦٥٢٩
المجموع	١٩٥٤٣٤٦٧	٢٠٩١٤٦٦٠	١٩١٩٧٩٧٩	٢٠٥٢٩٩١٥	١٦٨٦٢٧٣٧
المقطوعية	١٥٩١٦٩٩١	١٩٩٥٨١٧٦	١٩٥٤٤٠٠٧	١٨٤٦٥٧٣٢	١٧٧٥٠٤٨٤
الفضلة	٠٣٦٢٦٤٧٦	٠١٠٥٦٤٨٤	٠٠٣٤٦٠٢٨	٠١٩٦٤١٨٣	٠٠١١٢٢٥٣

وعليه فالفضلة التي زادت على المقطوعية من الموسم الاخير تزيد على ثلاثة ملايين ونصف من البالات ولا تقارنها الا الفضلة التي بقيت سنة ١٩١٢ ولكنها كانت اقل من مليوني بالة.

ولا شبهة ان الفضلة هذا العام اكثر من ثلاثة ملايين بالة ونصف مليون لان الموسم الاميركي كان ١٦ مليوناً وثلاثة ارباع المليون ولم يدخل منهُ الاسواق سوى ١٤ مليوناً وثلاثة ارباع المليون فبقي منهُ مليونا بالة يجب ان تضاف الى الفضلة الباقية

لكن الموسم الاميركي الحالي يقدر بنحو احد عشر مليوناً وثلاثة ارباع المليون من البالات فهو وحدهُ انقص من الموسم الاميركي الماضي بخمسة ملايين بالة . وموسم مصر الحالي انقص من موسمها الماضي بنحو نصف مليون بالة اميركية فاذا بقيت مقطوعية المعامل هذا العام كما كانت في العام الماضي استنفدت المحصول كلهُ واكثر ما بقي من المحصول الماضي . واذا وضعت الحرب اوزارها قبل آخر هذه السنة زادت المقطوعية على المحصول . و يقال ان الالمانيا تشتري الآن قطناً في اميركا وتبقيهِ فيها الى ان تستوردهُ بعد انتهاء الحرب مخافة ان يغلو ثمنهُ حينئذٍ او مخافة ان لا تجد قطناً تشتريهِ لمعاملها حينئذٍ

ولقد كان لقلة موسم اميركا الحالي اكبر شأن في ارتفاع الاسعار الآن ومن المرجح ان الاميركيين يجرون على تقليل المساحة المزروعة في العام المقبل ليزيد ارتفاع الاسعار فيربحوا منها اكثر مما يربحون من زيادة المحصول

اما القطن المصري فليس من الحكمة تقليل زراعتهِ لان سعرهُ قلما يتوقف على مقداره بل هو تابع بالاكثر لسعر القطن الاميركي ولو بلغ الموسم المصري الحالي ستة ملايين قنطار لكان سعرهُ كما هو الآن او اقل قليلاً جداً . اما حل يربح اصل الزراعة من زرع القطن اذا بقيت اسعارهُ على هذه الدرجة مع ما ينفق عليهِ من النفقات الطائلة فتلك مسألة اخرى يختلف الجواب عليها باختلاف الاطيان وثمنها ونفقات الري فيها وما يمكن ان تغلهُ من غير القطن

وعلمنا بعد كتابة ما تقدم ان الحكومة الفت امرها السابق بحصر زراعة القطن في ثلث الاطيان فاحسنت صنعاً وعسى ان يعلم المزارعون كلهم ان كبر المحصول يتوقف بالاكثر على الخدمة وانقاء الآفات الطبيعية

ولقد ارتفع سعر القطن عند كتابة هذه السطور في ١٦ سبتمبر فبلغ سعر الكنتراتات لنوفمبر $\frac{١٢}{٣٢}$ ١٧ الريال ولمارس $\frac{٢}{٣٢}$ ١٨ و بلغ ثمن القنطار من البضاعة الحاضرة في الاسكندرية ١٥ ريالاً للاشموني و٢١ ريالاً للسكلاريدس و١٨ ريالاً للنوباري وثمن اردب البزرة ٩٢ غرشاً للصعيدي والفيومي و ٩٠ غرشاً للسكلاريدس وهي اسعار حسنة والظاهر انها ستزيد ارتفاعاً ولكن الموسم الجديد قد لا يزيد على اربعة ملايين قنطار الى اربعة ملايين

ونصف فاذا كان متوسط ثمن القنطار اربعة جنيهات وبلغ الموسم اربعة ملايين ونصف فثمنهُ كلهِ ١٨ مليوناً من الجنيهات ولولا تنقيص المساحة لبلغ ثمنهُ ٢٧ مليوناً لانهُ لم يزرع الاَّ ثلثا المساحة التي تزرع عادةً فخسرت البلاد تسعة ملايين من الجنيهات بارشاد الذين ارشدوها لتقليل المساحة . ولقد كانت الحكومة معذورة في العمل بارشادهم في اواخر العام الماضي اذ هبط ثمن القطن هبوطاً فاحشاً بسبب الحرب وعسى ان تتعلم من هذه الخسارة ان لا تطاوع احداً في تقليل زراعة القطن لان سعرهُ يتوقف بالاكثر على سعر القطن الاميركي كما تقدم واذا لم يكن لنا بد في تقليل الموسم الاميركي لرفع سعرهِ فمن العبث ان نقلل موسمنا ايضاً ثم اذا قلَّ الموسم المصري ارتفع سعرهُ ولو كان الموسم الاميركي كبيراً رخيصاً ولكن ارتفاع الثمر لا يكون مناسباً لقلة الموسم ففي هذه السنة يبلغ ثمن موسم القطن المصري نحو ١٨ مليوناً من الجنيهات وثمن محصولات الاطيان التي ابطلت زراعتهُ منها نحو ٣ ملايين من الجنيهات والجملة ٢١ مليوناً فلو زرعت الارض كلها قطناً لبلغ المحصول ٦ ملايين من القناطير ولو بلغ هذا الحد لما هبط سعر القنطار اكثر من ريالين ولبلغ ثمنهُ اكثر من ثلاثة وعشرين مليوناً من الجنيهات

صادرات الارز ووارداتهُ

بلغت قيمة الصادر من الارز والوارد منهُ منذ عشر سنوات الى الآن ما ترى في هذا الجدول

السنة	قيمة الصادر	قيمة الوارد
١٩٠٥	١٤٣٥٣٣ جنيهاً	٣١٥٣٨٦ جنيهاً
١٩٠٦	١٣١٠٣٨ »	٣٣٣١٠٧ »
١٩٠٧	١٣٥٤٣٠ »	٣٨٥٠٦٩ »
١٩٠٨	١٤٠٦١٦ »	٤٠٦٣٧٠ »
١٩٠٩	١٦٧٣١٢ »	٤٤٦٦٩٧ »
١٩١٠	٢٨٨٢٩٨ »	٣٢٥٨١٣ »
١٩١١	٢٨٧٦٣٧ »	٣٣٣٢٩٤ »
١٩١٢	٢٨٤٢٧١ »	٣٦٥٠٣١ »
١٩١٣	٢٧٨٩٢٠ »	٥٠٣٥٠٥ »
١٩١٤	١٦٠٥٩٢ »	٤٢٣٣٧٥ »

وواضح من ذلك ان ثمن الارز الذي يجلبهُ القطر المصري كل سنة اكثر من ثمن الارز الذي يصدرهُ وسبب ذلك تجاري محض فان الارز المصري اغلى من الارز الذي يرد من الخارج ولذلك يرى التجار ان يصدروا ارزًا مصريًا ويجلبوا ارزًا من ايطاليا والهند الشرقية . والغالب ان يكون ثمن اربعة ارطال من الارز الوارد مثل ثمن ثلاثة او اقل من الارز الصادر . وواضح من ذلك ايضًا ان مقطوعية البلاد من الارز الاجنبي تزيد على ما كان يصدر من الارز المصري فلا عجب اذا شملت المقطوعية المحلية كل محصول الارز المصري الآن اذا رخص ثمنهُ ولو زادت زراعتهُ اتساعًا

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الوقاية من الدفتيريا

الدفتيريا واوانها

الدفتيريا مرض حميٌّ عفن يصاب بهِ الانسان مهما تكن سنهُ وتكثر اصابة الاطفال بهِ فيموت بهِ كثيرون منهم . لهذا الحمى مكروب خاص بها اول من شاهدهُ الاستاذ كليبس ووصفهُ الاستاذ لوفلر وصفًا وافيًا فقال انهُ يرى كتوم من الدبابيس مبعثرة على مائدة في اطرافها انتفاخ بعضها طويل او متوسط في طولهِ وسائرها قصير وقصيرها اقل سمًّا من طويلها . وهذا الباشلس قوي شديد المقاومة يظل حيًّا ولو جف عدة اشهر بل عدة سنين من غير ان يفقد حيويتهُ . ويكون كذلك على الملابس والبسط والستائر وكل شيء لمسهُ المريض

وهذا الباشلس الذي يسمونهُ « باشلس لوفلر » يوجد في الاغشية الكاذبة وفي سوائل الفم والحلقوم والمنخرين والانف وقد يوجد احيانًا في القروح الجلدية . ويدخل بالتلقيح بواسطة جرح في غشاء مخاطي ويتشر في تلك القروح بسرعة ويمكن ان يصل الى من يكون مصابًا بنزلة صدرية بسيطة او بواسطة خدش او تسلخ بسيط او جرح

يعدي المريض سواهُ مباشرة او باشياء يكون قد لوثها . فقد وجد لوفلر ثم البر وفسر رو